

6727 - حكم من ينتابها في بعض الأحيان إحساس بما يشبه

الأحلام بأنه ليس هناك بعث ولا نبي ولا دين وتتشكك

صالح اللحيدان

تسأل هذه السائلة ايضاً تقول بأنه ينتابها في بعض الأحيان إحساس به بما يشبه الأحلام أنه ليس هناك بعث ولا إله نبي ولا دين وتشكك في هذه الأمور فتستعيز بالله من الشيطان الرجيم ولكن - [00:00:00](#)

أنه تعاودها هذه الوسوسات وهذه التصورات والتخيلات فتقول ماذا آآ بماذا أعالج هذه الأمور يا فضيلة الشيخ علاج هذه الأمور الأكثر من ذكر الله جل وعلا والاستعاذة به من الشيطان الرجيم - [00:00:19](#)

وكلما خطرت تلك الخواطر وتواردت تلك الأفكار على ذهن الإنسان ينبغي له أن يبادر إلى التسبيح والتكبير والتهليل وتعظيم المولى سبحانه وتعالى وقراءة ما يستطيع قراءته من كتاب الله جل وعلا - [00:00:39](#)

وتكون عنده العزيمة الصادقة على الحرص على تنمية إيمانه وتثبيتته فإن الإيمان كلما قوي في القلب واشتد نموه كلما انهضمت تلك الخواطر وطفعت تلك الواردات وهذه حارة لم يسلم منها - [00:01:04](#)

خير هذه الأمة بعد نبيها صحابة محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنهم فأنهم ذكروا للنبي صلوات الله وسلامه عليه حارة يقول أحدهم لأن يخر أحدنا من السماء أحب إليه من أن يتفوه بها - [00:01:30](#)

فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة. ذاك محض الإيمان أي كون الإنسان يحب أن يلقي من أعلى مكان يتصوره إلى الأرض أحب إليه من أن ينطق بتلك - [00:01:47](#)

الأفكار التي تواردت هذا دليل على الإيمان وتعظيم الله وعلاج طرد هذه الخواطر إنما هو بذكر الله. فإن الله يقول في كتابه لا بذكر الله تطمئن القلوب والله أعلم - [00:02:05](#)